



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم العلوم السياسية



امتحان مادةالإدارة العامة المقارنة.....

التاريخ: 2023/01/21

التوقيت: 10.00-

المدة: ساعة ونصف

المستوى: أولى ماستر

التخصص: تنظيمات سياسية وإدارية

الدورة: جانفي 2024

نص السؤال

لقد اجتهد رواد حركة الإدارة العامة المقارنة لتأسيس علم الإدارة العامة المقارنة وذلك من أجل إيجاد مناهج ومقاربات جديدة لها القدرة على تفسير الخلل التنظيمي والوظيفي الذي أضى يميز الأنظمة الإدارية في الدول النامية.

المطلوب: أهداف نشوء هذا العلم وكذا العوامل المساعدة على ذلك.
أبرز أوجه الاختلاف بين الدراسات في الإدارة العامة والإدارة العامة المقارنة.

بالتوفيق
أ.د قاسم ميلود

الإجابة النموذجية

تقديم موجز حول تطور التنظيم الإداري من خلال الفكر الكلاسيكي :
تعريف الإدارة العامة المقارنة مع الشرح.

1. **Nimrad Rapheal**: تعرف الإدارة العامة المقارنة أنها دراسة الإدارة العامة على أساس مقارن ، حيث اعتبرها المجال الجديد في البحث الذي يختص بالإدارة العامة .
 2. **Robert H. Lackson** : يعرفها " أنها دراسة الإدارة العامة وفق مقارنة العبر ثقافات المقارنة للهياكل والعمليات وكل النشاطات التي تقوم بها الإدارة العامة عبر دول مختلفة.
 3. **Jong S jun** الإدارة العامة المقارنة تتجاوز حدود الدولة الواحدة ويتم استخدام المدخل العبر الثقلي و المدخل العبر الوطني للتحليل الإدارة العامة ومقارنتها.
 4. **S.B.M. Marume (1976)**: اعتبرها المنهج في دراس الإدارة العامة الذي يتحكم بتطبيق صارم للعبر الثقلي المقارن للهياكل والمؤسسات والنشاطات والعمليات التي تقوم بها الإدارة العامة من أجل تسيير شؤونها.
- حركة الإدارة العامة المقارنة **C A G** : عرفت الإدارة العامة المقارنة بقولها هي نظرية الإدارة العامة والتي تتضمن البعد الثقافي والسياسات الوطنية مع اعتمادها على البيانات والمعلومات الواقعية التي توظف في التحليل التجريبي.
- نظريات الإدارة الكلاسيكية .
- طرح إشكالية الدراسات الكلاسيكية الضيقة.

رأي بعض رواد حركة الإدارة العامة المقارنة حول أهداف نشأة الاتجاه الحديث في دراسة الإدارة العامة .لقد لخض ريجز الأهداف فيمل يلي:

- معرفة الخصائص المميزة للأنظمة الإدارية عامة.
- شرح العوامل المسؤولة عن الاختلافات السلوك البيروقراطي وفق مداخل جديدة ، مؤهلة لمقارنة الأنظمة الإدارية بين الدول عبر المدخل العبر الثقافي.
- فحص واختبار مختلف المتغيرات البيئية التي تسبب النجاح أو الفشل في أي نظام إداري.
- فهم استراتيجيات الإصلاحات الإدارية.

أبرز أوجه الاختلاف بين الدراسات في الإدارة العامة والإدارة العامة المقارنة

تختلف الإدارة العامة النظرية الكلاسيكية والحديثة من زاوية الفرضيات حيث تفترض النظرية الكلاسيكية أن الإدارة هي كيان اجتماعي مغلق يقوم بكافة العمليات من دون تأثير العوامل المحيطة به وأن العوامل الاجرائية والانسانية والمادية هي الاساس والمحدد للسلوك التنظيمي، بينما تفترض الإدارة العامة المقارنة أن الإدارة العامة هي كيان اجتماعي مفتوح على البيئة يؤثر ويتأثر بمختلف المتغيرات المحيطة به مثل التكنولوجيا ، الثقافة الاجتماعية ، النظام السياسية ، المكونات العقائدية ، النظام الاقتصادي.... الخ وتعتبر أن سبب التخلف التنظيمات الادارية وفشلها يعود بالاساس الى العوامل التاريخية والثقافية حيث قال فريد ريجز أنه ينبغي الانتقال من الدراسات التجريدية الى الدراسات التجريبية وأن المقارنة تكون وفق نظرية عالمية شاملة تتميز نماذج الدراسة بأن لها مدخلات ومخرجات وان مقارنة المقارنة الجماعية لنموذج واحس

لها نتائج جيدة في الدراسات.. nomothotic approach much more benific than idiographic.

من الناحية المنهجية 1

- المدخل القانوني: وهذا أقدم الاتجاهات في دراسة الإدارة العامة، وقد اعتمد هذا الاتجاه على دراسة القواعد والمبادئ القانونية التي تطبق على نشاط الأجهزة الإدارية الحكومية.

2- المدخل الهيكلي: ويعني هذا المدخل بالتركيز على دراسة الأسس والمبادئ التي تحكم كيفية بناء التنظيم الرسمي للجهاز الإداري، وخصوصاً فيما يتعلق بعدد مستوياته والوظائف اللازمة لكل مستوى فيه.....

3- المدخل الوظيفي: وفقاً لهذا المدخل تكون الإدارة العامة شأنها شأن الإدارة الخاصة، حيث تكون من عدد من الوظائف لا تختلف باختلاف المنظمات ولا باختلاف المستويات التي تمارس فيها، ولا باختلاف الظروف المحيطة التي تطبق فيها

4- المدخل الاجتماعي النفسي أو المدخل السلوكي: ويركز هذا المدخل على السلوك الإنساني للعنصر البشري داخل التنظيم العام، والاهتمام بالتفاعلات الإنسانية وأثر معاني عملية صنع القرارات، وهذا الاهتمام بدراسة الأبعاد النفسية والاجتماعية تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي الذي يعيشه أفراد هذا التنظيم

بينما تنوعت المداخل التي استعملها رواد الادارة العامة المقارنة وذلك بحسب اهتمامات كل واحد منهم، وهم عدة التوالي:

• المدخل البيروقراطي :ارتبط بالرواد الاتية أسماءهم ، Robert Prestus ferrel Alfred Diamant ,
heady, Meachel Crozier, Morroe Burger

• مدخل النظام العام Fred RIGgs (نموذج المجتمع المنشورية) و John Dorsey مع نموذج المعلومات والطاقة.

• مدخل إدارة التنمية : فريد ريجز ، ويدنر الذي يركز على التغيرات السوسيو -اقتصادية بفعل العمليات الادارية

• مدخل إتخاذ القرار : Martin Landau استعمل هذا المدخل من أجل تطوير قدرة الانظمة الادارية والسياسية في الدول النامية على اتخاذ القرار على درجة عالية من الكفاءة.

• نموذج Anthony Dawns الذي يهدف الى التمييز بين اصناف عديدة من البيروقراطيين :

الاسميون - المتسلقون - المحافظون - المؤيدون - رجال الدولة..الخ.

• المدخل الهيكلي - الوظيفي : الذي أسسه تالكوت بارسونس الذي يفسر التفاعلات داخل النظام الاجتماعي.

• النماذج الاخرى طورها كل من Paul Mayer et Brain Chapman...ect. تركز على الدراسات المقارنة للمنظمات الادارية ، نظام الخدمة المدنية في الدول الغربية المتطورة.

طور ريجس نموذج للمقارنة اين استطاع أن يضع كثير عددا من الدول على اختلاف مستويات نموها وقام بمقارنة على أسس ومعايير ثابتة ، وقد اطلق عليه اسم النموذج المنشوري. استطاع ريجس أن يصنف الدول التي تحمل في طياتها عوامل انتقالها من المرحلة الزراعية الى المرحلة المنشورية باستعمال متغيرات متعددة منها المتغير الاقتصادي والسياسية والاجتماعي و الاتصالي والقيمي. ليصل في الأخير لتصنيف الدول التي بإمكانها الوصول الى حالة التنظيم الاداري المتخصص. وبرغم الجهود التي بذلها ريجس ومجموعة أخرى من زملائه من أجل تأسيس هذا العلم الى ان الدراسات التي قام بها أصحاب هذا الاتجاه كانت تصب في الدراسات ذات النموذج الواحد...العودة الى جدول الذي قدمه

سجلان....